عاشر الناس معاشرة ان متم بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم ٥

٥ فصل ليس في المذاهب اشرف من مذهب تتعلق بالحق تعلق فلا تتم لمذهب احد سواه ٥ فانه اشرف المذاهب واستمر على حالك والزم الاعتدال ٥ فانه طريق الرجال ٥

٥ فصل الوقت هدية الله اليك ٥ فخذ فايدته ٥ وصر راجع اليه ٥ راحل عنه ٥ فزينه بالتقوى والعمل الصالح والا كان حسرة عليك ٥ اذا افاز غيرك به ٥ فاسمع ٥ لا يعجبنك مدح المادحين لك ٥ عن معرفتك بنفسه ٥ السياسة راس الحكمة فالزمها ٥

٥ فصل صاحب احدا الا معه الزيادة في دينك ٥ فان نقص فاهرب منه هروبك ٥ من الاسد بل الاشد فان الاسد يصدع دنياك ٥ وبعكس الدرجات ٥ والقرين السوء يحرمك الدنيا والاخرة ٥ التوريخ في الخلق من الحكمة ٥ وهل اوكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ٥

٥ فصل لا تجلس في طريق المسلمين فان اضطرت وغلبتك النفس فغض البصر وارشد الضال واعن الضعيف ٥ وامط الاذى ٥ ورد السلام ٥ ولا تقعد وانت تقابل دارك ٥ وتورع في مشيك على الطريق ٥ وتعود ذلك ٥ وذاك ان لا تمشي من الطريق الا قدرك ٥ ووسع على النازع في الطريق ٥ فانه ليس لك الا

موضع

موضع قدميك ان كنت واقفا وقد حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم ان بعض المتورعين اتى بقلتين ٥ فاوقد بعض الناس في كلام كويل فاقعد القلتين على وجوه رجليه ٥

٥ فصل ٥ احترام الشيوخ واجب وتمام احترامهم ان لا يلبس ثيابهم ٥ ولا يقعد في مكانهم ولا يتزوج المريد امراة شيخه ان طلقها او مات عنها ٥ ولا يريد في وجوههم كلاما او ابتداء لا مثال ما يقولونه ٥ ومن احترامهم تعظيم من يعظمونه ٥ فتعظم من عظم شيخك ٥ وتلمذ له ان قدم عليك ٥ وان كنت اعلم منه ٥ فان الشيخ اعلم بالمصالح لك منك ٥ ولا يعجبنك ما ترى من نقصه ٥ عن تقديم الشيخ له عليك ٥ وتقريبه ٥

٥ فصل اذا اتيت المساجد فلا تاتيها الا حاسرا بنية احترامها ٥ ورفعها ٥ وقدم رجلك اليمنى في الدخول واخراها في الخروج ٥ واركع عند دخولك ركعتين ٥ وان استطعت ان تكون اول داخل وآخر خارج فافعل ٥ فاذا سكنت فسلم على كل عبد صالح في السماء والارض منزلك المقام يرد عليك ٥ ولا تقل خيرا ولا تعمل ٥ ولا تدخلها للنوم ولا للراحة ان كان لك عوض منه ٥ فان اتخذته بيتك ٥ وليس لك سواه فلا باس ٥

٥ فصل كل ما يحرم عليك في صلاتك التوجه لغير القبلة اذا ذكرتها وان فعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)